حتى لا تنكر منه شيا فنلوه لها حتى نظرت الي ابيها
بعينه الا انه لا روح فيه فعمدت اليه حين صنعوه
فالبسته ثيابا مثل ثيابه التي كان يلبسها ثم كانت
اذا خرج سليمان من دارها تغدو اعليه هي وجواريها
فتسجد له ويسجدن معها له وكذلك كانت تصنع في ملكه
ابيها وتفعل كذلك في كل عشية وسليمان لا يعلم شيا من
ذلك اربعين صباحا وبلغ ذلك الي آصف بن برخيا
وكان صديقا له وكان لا يرد عن ابواب سليمان اية
ساعة اراد دخول شي من بيوته دخل سواكان سليمان
حاضرا او غايبا فاتاه فقال يا نبي الله ان غير الله
يعبد في دارك منذ اربعين صباحا في هوى امراة
فقال سليمان في داري قال في دارك قال فانا لله
وانا اليه راجعون ثم رجع سليمان الي داره فكسر
ذلك الصنم وعاتب تلك المراة وجواريها ثم امر بثياب
الطهيرة فاتي بها وهي ثياب لا يغزلها الا الابكار
ولا ينسجها الا الابكار ولا يغسلها الا الابكار لم تمسها
امراة قدرات الدم فلبسها ثم خرج الي فلاة من الارض
وحده وامر برماد ففرش له ثم اقبل تايبا الي الله تعالى
حتى جلس على ذلك الرماد وتمعك به في ثيابه تذللا
الي الله تعالى وتضرعا اليه يبكي ويدعوا ويستغفر
مما كان في داره فلم يزل كذلك يومه حتى امسي ثم رجع
الي

الي داره وكانت له ام ولد يقال لها الامينة وكان اذا دخل
الخلا او اراد اصابة امراة من نسائه وضع خاتمه
عندها حتى يتطهر وكان لا يمس خاتمه الا وهو طاهر
وكان ملكه في خاتمه فوضعه يوما عندها ثم دخل
مدخله فاتاها شيطان اسمه صخر المارد بن عمير في
صورة سليمان لا ينكر منه شي فقال هات خاتمي يا امينه
فناولته اياه فجعله في يده ثم خرج حتى جلس على
سرير سليمان وعكفت عليه الطير والوحش والجن
والانس وخرج سليمان فاتي الامينة وقد تغيرت
حالته عند كل من راه فقال يا امينة خاتمي قالت
من انت قال سليمان بن داود فقالت كذبت قد جاء
سليمان واخذ خاتمه وهو جالس على سرير ملكه
فعلم سليمان ان خطيئته قد ادركته فخرج وجعل يقف
على الدار من دور بني اسرايل ويقول انا سليمان
ابن داود فيحثون عليه التراب ويقولون انظروا
الي هذا المجنون اي شي يقول يزعم انه سليمان
فلما راى سليمان ذلك عمد الي البحر فكان ينقل الحيتان
لاصحاب السوق ويعطونه كل يوم سمكتين فاذا
امسي باع احدى سمكتيه بارغفة ويشوي الاخرى
فياكلها فمكث على ذلك اربعين صباحا عدة ما كان
يعبد الوثن في داره ثم ان آصف وعظما بني اسرايل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)